

# حلقات نور على الدرب (372) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء -

[00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له اجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع علاء الدين ابو زيد من سوريا دمشق عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مضت -

[00:00:35](#)

يقول في هذه الحلقة سؤالي عن الابراج المرتبطة بعلم الفلك حيث ان بعض الناس الذين يتعاطونها يقولون انها علم قائم بذاته خاضع للارقام وحركة الكواكب حولنا ولها تأثيرات على البشر واحوالهم ويستشهدون بقول الله تبارك وتعالى تبارك الذي جعل في السماء

بروجا - [00:00:51](#)

فهل هي حقا علم له تأثير على الناس؟ وما حكم من يصدقون ما تقوله ما يقوله اهل الابراج؟ وتتبع هؤلاء جميل نرجو الايضاحه

احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:13](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي ما ترك امرا يقربنا من

رظوان ربنا جل وعلا الا وبينه ارشدنا اليه وحثنا على الاخذ به - [00:01:28](#)

ولا امرا يبعدون عن طاعة الله ويوقعون في المهالك يعرضنا لصحة ربنا جل وعلا الا وحذرنا من سبيله فصلوات الله وسلامه عليه لا

تأثير لشيء في الكون على بني الانسان - [00:01:45](#)

الا بقضاء الله وقدره وتدبيره فالافلاك والنجوم وابراج السماء لا تثير لها والله جل وعلا يقول والسماء ذات البروج والبروج هي

الخواكب والكواكب لا تأثير لها على الانسان لا في - [00:02:10](#)

توفيق ولا في تعاسة وانما الانسان اذا وقع في رحم وقعت النطفة في الرحم الملك يسأل الله جل وعلا كما في حديث عبد الله بن

مسعود في الصحيحين يسأل ربه - [00:02:41](#)

عن نطفة مخلقة او غير مخلقة ذكر او انثى شقي ام سعيد ما الرزق؟ وما الاجل وبأي ارض يموت فهذا كله مقضي القضاء الاول عندما

خلق الله القلم قال له اكتب - [00:03:01](#)

فامر ان يكتب ما هو كائن الى قيام الساعة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة والقضاء المتعلق بكل نسمة يسأل

العبد الملك ربه عن التعاسة الشقاء والسعادة والرزق والعجل - [00:03:23](#)

وبأي ارض يموت ان كانت مخلقة نطفة تقرر في الرحم وان كانت غير مخلقة الملك لا يعلم عن ذلك ولهذا جاء في الحديث اه في الاية

القرآنية ان الله عنده علم الساعة - [00:03:47](#)

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام في الفترة التي لم يعلم الملك عن حقيقة ما يكون في الرحم هي في علم الغيب لا احد يعلمها سوى الله جل وعلا. فاذا الله اطلع الملك - [00:04:06](#)

على ما سيكون خرجت عن كونها من المغيبات فعلم الملك ثم اذا تقدم الامر فيها علم من قدر الله انه يعلمها من الخلق اين الملك فالرزق والاجل وتأثيرها على الحياة كل ذلك - [00:04:25](#)

منته فرغ منه ولهذا لما قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في الصغير يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم اختصم كنت شابا لا مال لي اتركه الى الزواج فاستأذنت النبي بالاختصار - [00:04:44](#)

فسكت فلما كررت عليه قال يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق. فاختص او دعا فهذه الكواكب لا تعثر لها وعلى سبيل المثال لما اراد المعتصم ان يغزو عمورية - [00:05:07](#)

عندما قالت المرأة ومعتصماه جاء المنجمون والمتعلقون بالكواكب وبروجها وقالوا انك ان غزوت قبل نضج العنب يهزم جيشك فقال احد الشعراء ولم يسمي نفسه دعوا النجوم لترقي يعيش بها بعزيمة فانهدس ايها الملك - [00:05:29](#)

ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد ابصرت ما ملكوا فغزع عمورية وحصلت الوقعة وانتصر المعتصم بجيشه على من كان في عمورية وعدى غرضه اه وقرأ ابو تمام قصيدته المعروفة السيف اصدق انباء من الكتب - [00:06:03](#)

لحده الحد بين جدي واللعب يقصد ان هذا اصدق من قول المنجمين والمتعلقين بالكواكب فيجب علينا ان نفر من هؤلاء ونبين ان قولهم لا وزر له في صبيحة يوم مطير - [00:06:33](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول الله جل وعلا اصبح من عبادي مؤمن مؤمن بي وكافر من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - [00:06:59](#)

ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب في العرب يعرفون منازل النجوم ومنازل القمر ويعرفون انه اذا جاء النجم الفلاني صار الوقت وقت مطر لكن من يتعلق بالنجوم يقول مطرنا بكوكب كذا - [00:07:22](#)

وهم يعلمون ان الكواكب لا تنزل المطر ولذلك يقول الله ولئن سألتهم لئن سألتهم لئن سألتهم في اي شيء يذكر الله لنبيه لئن سألته عن كذا ليقولن الله هم يعلمون ان - [00:07:49](#)

هذه الكواكب لا تفعل شيئا وانما يزيدون في السببية حتى ينسبوا الشيء اليها فعليها ان نحذر لان الحنيفية السمحة جاءت تنقية العقائد وتصفيتها وابعادها عن كل شبه فنسأل الله ثبتنا على الحق - [00:08:07](#)

احسن الله اليكم يسأل عن حكم تشغيل اشربة القرآن على المآذن والغرض من ذلك ان يسمعها الناس اذا لم يكن هناك تشويش واشغال وازعاج ولم يكن ذلك عقب الايذاء الاذان - [00:08:27](#)

مسألة بان يكون يذاع من مكبر المنارة بصفة مستمرة فلا حرج في هذا واما ان كان ذلك يوصل بالاذان فينبغي ان يجتنب لان كل تقرب الى الله جل وعلا بعمل لم يكن سنة رسول الله - [00:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم فهو من البدع لانه يظن عندما يوصى شيء من القرآن بالاذان ابتداء او بعد الانتهاء يظن ان هذا من مكملات الاذان فيكون هذا الظن او من اراده - [00:09:15](#)

مردود عمله عليه للحديث الصحيح من حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من الخرج من المملكة المستمع عين شين دال يقول في قريتنا وفي العشر الاواخر من رمضان - [00:09:34](#)

نتهي من صلاة التراويح الساعة الثامنة والنصف مساء. وبعد حوالي ثلاث ساعات اي في الساعة الحادية عشرة مساء يبدأون بصلاة التهجد الى الساعة الثانية عشرة علما بان اذان الفجر عند الساعة الخامسة هل فعلهم هذا صحيح وهل فاتهم اجر - [00:09:52](#)

اخر الليل جزاكم الله خيرا لا شك انهم تركوا ما هو الافضل لان الثلث الاخير اذا كانوا ينتهون عند الثانية عشرة لم يدركوه الليل ليس بخمس عشرة ساعة والثلث الاخير افضل من الثلث الاول - [00:10:09](#)

اما لو مزجوا صلاتهم واجعلوها في النصف الاخير بحيث تأخذ من الثلث كانوا قد ادركوا فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول

افضل الصلاة الصلاة داوود عليه السلام كان ينام نصف الليل - [00:10:38](#)

ويقوم ثلثه وينام سدسه فقيامه بثلث الليل في النصف الثاني يكون قد اخذ نصف الثلث الاخير اما ان ينتهي الانسان بصلاته كلها قيل

ان يدخل الثلث الاخير فقد ترك الافضل - [00:11:05](#)

والصلاة صحيحة من صلى التهجده كله في اول الليل لا يقال باطل وانما يقال ترك ما هو الاولى احسن الله اليكم هذا المرسل هشام ابن

محمد المرشد يقول قمت من نومي قبل صلاة الظهر - [00:11:29](#)

ونويت ان اصوم هذا اليوم من ست او من الست من شوال هل يلزم صيام ست من شوال تبييت النية من الليل؟ وهل عملي هذا

صحيح؟ فاعتد بصيام ذاك اليوم - [00:11:46](#)

يجوز لك ان تعتد بصيام ذلك اليوم فان الستة ليست بواجبة وما دامت الغير واجبة فلا يشترط لصحتها تبييت نية من الليل ولا تبييت

نية قبل طلوع الفجر بل اذا اصبحت غير اكل ثم نويت - [00:11:58](#)

ان يكون يومك يوم صيام اجزأ عن في النافلة فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم هذه المرسله جيم طين راء تقول ما حكم صلاة

المرأة خلف امام يجمع صلاتي الظهر والعصر - [00:12:25](#)

لعذر المطر هل تجمع معه ثم تعيدها اذا رجعت الى منزلها؟ ام انها تكتفي بالصلاة خلفه اذا كان هذا الرجل يصلي اماما بجماعة وجمع

بعذر المطر وكان المطر مما يعذر - [00:12:41](#)

المصلون لجمع صلاتهم لاجله وصلت في المسجد فصلاتها صحيحة وانتهت من صلاتها الا ان نوت ان ما صلته عصرا ورأى الامام نافلة

فانها تصلي العصر اذا حان وقتها وقد يكون هذا اولى - [00:13:05](#)

للخلاف القوي فيما يتعلق بالجمع بين الصلاتين فان الناس يجمعون بين صلاة الظهر والعصر المطر الشديد ولكن هذا لا يمنعه من

الذهاب الى السوق لشراء حاجياتهم البسيطة ومع ذلك فالصلاة صحيحة - [00:13:28](#)

احسن الله اليكم ما حكم غلي ماء زمزم على النار؟ لاننا سمعنا انه لا يجوز ذلك. وهل فعلا ماء زمزم يضر بصحة المواليد عندما يعطى

لهم نظرا لانهم ويحتوي على املاح - [00:13:52](#)

اما الضرر للمواليد فانا لست بطبيب ولكني لا اعتقد فان اهل مكة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك وبعده يشربون

ويسقنا اطفالهم من ماء زمزم ولم يذكر انهم تضرروا - [00:14:07](#)

والتنفير من ماء زمزم ان كان من اجل الازدياد من التمتع فليس بحسن وان كان ظنا من في امور طبية فهو ايضا خطأ فانه لا يعلم ان

ماء زمزم نتج عنه اضرار - [00:14:33](#)

بدنية وماء زمزم مما يستشفى به لا سيما اذا كان المستعمل له يعظم شعائر الله جل وعلا. نعم وغلغليانه احسن الله اليك. واما الغليان

فلا حرج فان ماء زمزم يصلح لكل ما تصلح له المياه - [00:15:01](#)

لكنه يزيد عليها لشرفه وخواصه التي ليست لبقية المياه احسن الله اليكم هذه المرسله ام معاذ من الاحساء تسأل عن قول الله تبارك

وتعالى ولا يضرين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. هل صوت الحذاء العالي داخل في هذه الاية؟ وهل تأثم - [00:15:25](#)

والمرأة بالضرب به ليس الامر كذلك وجاء في الاثر النهي عن النعل الصرارة واما المراد به ولا يضرين بارجلهن تمام الاية ليعلم ما

يخفين من زينتهن والمقصود بها الخلل فان المرأة اذا ضربت برجلها - [00:15:46](#)

قرع الخلل الخلاء بالآخر فصار له صوت كما يقول الاعشاء فاسمعوا للحال وسواسا اذا انصرفت كما استمعنا بريح عشرق زجلوا

فتريد المرأة ان تسمع من حولها من الرجال انها ذات خلخال - [00:16:15](#)

ونهيته مبالغة من لتحقيق اسباب الحشمة والسيانة ومنعي ظهور بواعث الافتتان وهذا من كمال هذه الشريعة العظيمة التي جاءت

بكل خير واغلاق الباب عن كل شر ولكن يأبى ياما دعاة - [00:16:36](#)

المدنية الزائفة الا ان يخرجوا المخدرة من خدرها ويبرزوها لتتلاعب في مفاتها بمفاتها النفوس السيئة ينبغي للمرأة ان تجتنب ما

يتعلق بالحذاء الصرارة او ان تسمع انها ذات ذات حذاء لها اثرها. نعم - [00:17:02](#)

احسن الله اليكم تقول سمعت انه لا يجوز القاء الشعر المتساقط في دورات المياه اكرمكم الله او في سلة المهملات وانما ينبغي دفنه واحترامه فهل هذا صحيح هذا غير صحيح - [00:17:35](#)

هو لا يعدو ان يكون نوعا من الغنائم تسأل عن حكم الصلاة امام المرأة لا بأس ان يصلي الانسان وامامه المرأة الا اذا كانت تشغله للتفكير فيها والنظر الى نفسه - [00:17:46](#)

اينما قد يكون حوله من اشياء من اثاث وغير ذلك او الى اناس تظهر صورة في المرأة فانشغل والمصلي ينبغي ان يوفر اسباب الخشوع لصلاته فالاولى الا تكن المرأة امامه - [00:18:07](#)

لكن لو صلى وهي امامه فالصلاة صحيحة وقد تنقص الصلاة بقدر ما ينشغل به في هذا المنظر الانسان يصلي فلا يكون له من صلته شتيوها النصف الثلث الربع الخمس السدس عد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان وصل الى العشر - [00:18:25](#)

الانسان اذا صلى ولم يدرك من صلته سوى العشر فهل هذا العسر يكفي النهي عن الفحشاء والمنكر يكفي لان يزكوا القلب ويطيب ان يستنير ويستضيئ بضياء الايمان المصلي ينبغي ان يهيئ نفسه للصلاة - [00:18:48](#)

انه يناجي ربه جل وعلا وعلى يطمح بصره مطامح يجمع القلب ورائها احسن الله اليكم تقول اذا دخلت المرأة في محل لبيع العطورات ثم خرجت رائحة العطر تخرج منها فهل تدخل في حديث الرسول - [00:19:07](#)

صلى الله عليه وسلم ايما امرأة استعطرت ومرت بالقوم فهي كذا وكذا وما توجيهكم نحو ذلك اولا هو لا يعلق بها العطر لمجرد الدخول الى المكان الا اذا كان هذا المحل - [00:19:27](#)

مما يكون فيه من الانواع التي تعلق بالانسان وهي قليلة ونادرة فاذا كان الامر كذلك فلتجتنب الدخول الى هذه الاماكن ثمان المرأة مطلوب منها ان تقلل من الخروج من منزلها - [00:19:48](#)

الا لامر ضروري في حياتها وكلما كانت المرأة اكثر استقرارا في المنزل واقل خروجا من الا لما لابد منه كانت اتقى واسلم في نفسها واسلم لغيرها واما اذا احتاجت لشراء حاجاتها - [00:20:09](#)

او اداء عمل تقوم به من وظيفة باعمال نسائية او تدريس ونحو ذلك فلا حرج عليها او في حرثها ومزارعها او راعي ماشيتها لا حرج في هذه الامور واما الخروج - [00:20:34](#)

بتسكع هنا وهناك فهذا ابتذال للمرأة المسلمة وهو خطر عليها ومنها احسن الله اليكم ما حكم صلاة الشفع والوتر في سلام واحد لا حرج لكن يكره ان يصليها كصلاة المغرب - [00:20:53](#)

بحيث يصلي الركعتين ثم يقوم قبل السلام ليأتي بالثالثة يكره ذلك واما اذا سردها سردا ثلاثا دون جلوس فلا بأس او اذا صلى خمس ركعات في شرع له يسن ان يتشهد - [00:21:13](#)

بعد الرابعة او اذا كانت سبعا يسن ان يتشهد بعد السادسة او اذا كانت تسعا يسن له ان يتشهد بعد الثامنة وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك - [00:21:35](#)

صلى سبع ركعات بتسليمة واحدة صلى تسعا بتسليمة واحدة لكنه كان يجلس للتشهد قبل الركعة الاخيرة ثم يقوم ويأتي بالركعة ويتشهد ثم يسلم احسن الله اليكم تسأل عن صحة هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المنبت لا ارضا انقطع ولا ظهرا ابقى. هذا حديث صحيح - [00:21:55](#)

والمقصود من بت هذا ذكره النبي في العبادة عندما ذكر قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فلا يحسن بالانسان في ليلة ان يصلي من بعد صلاة العشاء الى الفجر وفي غاية اخرى لا يصلي شيئا ابدأ. من بعد الفرائض - [00:22:21](#)

لان احب العمل الى الله جل وعلا ادومه اي ما داوم عليه صاحبه ثمان الانسان اذا نقرأ شيئا وهو لا يدري هل هو حديث او لا لا يقول هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقول - [00:22:41](#)

هذا الحديث يقال انه عن النبي فهل هو صحيح او لا احسن الله اليكم. تسأل عن حكم ترك جهاز الراديو على اذاعة القرآن اثناء النوم وليس بحرام لا يحرم لكن - [00:23:00](#)

الاجر في قراءة القرآن انما هي بقراءة المكلف لا باستماع الشريط وانما باستماعه يكون الانسان مستمعا ان كان يتدبر ويتأمل ويتلذذ بالسماع فهو على اجر وان كان لمجرد الصوت فينبغي ان يصار القرآن - [00:23:18](#)

عن ذلك لهم قد تجعل المرأة تفتح المذياع تستأنس ولتشعر من قد يكون خارج المنزل ان في المنزل احدا فلا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم تقول اعتدنا اذا سقط شيئا نقول بسم الله. فاذا سقط شيء منا ونحن في دورة المياه اكرمكم الله نقول بسم الله. هل هذا حرام؟ وهل النية - [00:23:44](#)

البسمة اثناء الوضوء في دورات المياه تجزئ عن النطق بها لا تجزئ لا حرج ان يقول الانسان بسم الله لكن يكره ان يذكر اسم الله وهو على قضاء الحاجة في حال بول او غائط - [00:24:07](#)

لانه ينبغي ان يستعد لذلك قبل الدخول اذا فراد ان يقضي الحاجة يقول اعوذ بالله من الخبث والخبائث كما في الصحيحين قد يكون في دخول بيت الخلاء وقد يكون في - [00:24:26](#)

قصد الحاجة اذا اراد ان يجلس يفعل ذلك واما اذا قام يتوضأ من الميضة الذي ينسحب الماء فيها ولو كانت داخل المكان الذي تقضى فيه الحاجة لا حرج ان يسمى - [00:24:44](#)

بل ينبغي ان يسمى في ارادة الوضوء لانه جاء في الحديث الصحيح لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله اختلف العلماء هلأ الوضوء باطل اذا لم يسمى يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه - [00:25:02](#)

برسالته القيمة لاحكام الصلاة والطهارة لما جاء الوضوء قال وواجهه التسمية مع الذكر اما من تعمد ترك التسمية وقد ذكر لكن اراد ان يتركها عمدا فلا يصح وضوءه احسن الله اليكم هذا السائل محمد بن بشر من حضرموت يقول والدي يحفظه الله مغترب - [00:25:22](#)

ويطيل السفر كثيرا فكيف العمل وانا اريد ان ابر به وان اختمه وان اعلم ما بوسعي عمله من اجله. علما بانني ادعوه له واراسله وهو كذلك فهل من طريقة اخرى لاقوم ببره ارجو منكم الافادة - [00:25:50](#)

ما دام الوضع كما تقول تراسله ويراسلك وتدعو له هذا من البر ان شاء الله ولا حرج انما البر بالمطلوب ان يفعلها الانسان بوالديه اذا كان يقدر على خدمتهما او بلغ الكبر وهما - [00:26:08](#)

عند كما في قوله جل وعلا وقضى ربك الا تعودوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:26:28](#)

بر الولد لوالده ان يتأدب معه الا يقطع عليه كلامه الا يصد عنه وهو يتحدث رغبة عن حديثه وامثال ذلك ينبغي ان يحرص اذا كان مع والده على احترام والده وتقديره - [00:26:50](#)

مع نصحه اذا احتاج للنصيحة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار - [00:27:11](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نلتقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:24](#)